تفسير البغوي

وَلا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ

(ولا أنتم عابدون ما أعبد) في الاستقبال .وهذا خطاب لمن سبق في علم االله أنهم لا يؤمنون .وقوله : [ما] أعبد " أي : من أعبد ، لكنه ذكره لمقابلة : " ما تعبدون " .ووجه التكرار : قال أكثر أهل المعاني : هو أن القرآن نزل بلسان العرب ، وعلى مجاز خطابهم ، ومن مذاهبهم التكرار ، إرادة التوكيد والإفهام كما أن من مذاهبهم الاختصار إرادة التخفيف والإيجاز .وقال القتيبي : تكرار الكلام لتكرار الوقت ، وذلك أنهم قالوا : إن سرك أن ندخل في دينك عاما فادخل في ديننا عاما ، فنزلت هذه السورة .